

معالجة المواقع الإخبارية لدور المنظمات الدولية والإقليمية في القضايا العربية

أ. ندى جمال محمد أحمد*

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة للكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية التي تقدمها المواقع الإخبارية لدور المنظمات الدولية والإقليمية للقضايا العربية، من خلال رصد الهدف الرئيسي من التغطية الخبرية للمواقع عينة الدراسة، ورصد أهم الأدوار المنسوبة للمنظمات عينة الدراسة في التغطية الخبرية، وكذلك التعرف على أهم القضايا العربية التي تم التركيز عليها وإبرازها في التغطية الخبرية والكشف عن أهم القوى الفاعلة التي ظهرت فيها، وذلك بالاعتماد على نظرية تحليل الإطار الإعلامي، لتحليل المواد الخبرية بثلاث مواقع هم اليوم السابع و موقع 24 وروترز بالتطبيق على أربع منظمات دولية وإقليمية هم الأمم المتحدة، ومنظمة العفو الدولية، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الإفريقي وذلك في الفترة الزمنية من 1 يناير 2021 وحتى 31 ديسمبر 2021، وأظهرت الدراسة أن الأمم المتحدة كانت المنظمة الأكثر ظهوراً داخل التغطية الخبرية يليها جامعة الدول العربية، وكان تقديم المساعدات والرصد والتوثيق هو أكثر الأدوار الإيجابية المنسوبة للمنظمات خلال فترة الدراسة بينما كان الفشل والتدخل هم أكثر الأدوار سلبية، وكانت قضايا تسوية النزاعات هي القضايا العربية الأكثر ظهوراً خلال فترة الدراسة يليها القضية الفلسطينية.

الكلمات المفتاحية:

المواقع الإخبارية - المنظمات الدولية - المنظمات الإقليمية - القضايا العربية

* مدرس مساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

Addressing of News sites to the role of international and regional organizations in Arab issues

Abstract:

This study aimed to reveal media treatment provided by news websites to the role of international and regional organizations for Arab issues, by monitoring the main goal of the news coverage of the websites sampled by the study, and monitoring the most important roles attributed to the organizations sampled by the study in news coverage, as well as identifying the most important Arab issues that were focused on in news coverage and reveal the most important activists that appeared in it, by relying on the theory of media frame analysis, to analyze news materials on three websites, Youm7, 24, and Reuters, by applying it to four international and regional organizations, namely the United Nations, Amnesty International, The Arab League, and the African Union, during the time period from January 1, 2021 to December 31, 2021. The study showed that the United Nations was the most prominent organization in news coverage, followed by the League of Arab States. Providing aid, monitoring, and documentation was the most positive role attributed to the organizations during the study period, while Failure and interference are the most negative roles, and conflict settlement issues were the most prominent Arab issues during the study period, followed by the Palestinian issue.

Keywords:

News websites - international organizations - regional organizations - Arab issues

مقدمة:

بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية بدأت دول العالم في الاهتمام ببناء السلم والأمن الدوليين، فاعتمدت في البداية على المؤتمرات الدولية التي كانت تأخذ القرارات بالإجماع وتعتبر عن آراء الدول الحاضرة للمؤتمر، وبعدها نشأت الحاجة لوجود منظمات دولية تعمل بشكل مستقل وتخضع للقانون الدولي.

تهدف المنظمات الدولية والإقليمية بشكل رئيسي إلى معالجة المسائل والمشكلات المشتركة بين دول العالم، واتخاذ القرارات بخصوص العديد من الأمور الدولية والإقليمية، وحل النزاعات بين الدول.

وتتعدد التصنيفات التي تخضع لها المنظمات؛ فمنها المنظمات العامة والمتخصصة، وقد تصنف حسب الحيز الجغرافي؛ فهي إما منظمات عالمية يغطي نشاطها كل دول العالم، أو منظمات إقليمية تختص بإقليم معين كالاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية.

وتعتبر المنظمات الإقليمية وسيلة للتقارب والتعاون بين الشعوب المتجاورة جغرافياً، أو التي تجمعها وحدة الدين أو الأصل أو اللغة مثل منظمة العمل الإسلامي.

وفي ظل تصاعد الأحداث في العديد من الدول العربية في الآونة الأخيرة، أصبحت المنظمات تلعب دوراً حيوياً في تلك الدول، وقد ثار الجدل في الآونة الأخيرة حول أهمية وحيادية تلك المنظمات، وحول طبيعة دورها في مناطق النزاعات، كذلك حول قراراتها بخصوص القضايا العربية وما إذا كانت تهدف لتحقيق السلم في تلك الدول أم تلبّي أطماع وأهداف دول أخرى في المنطقة العربية.

أولاً: الدراسات السابقة:

بعد مسح التراث العلمي فيما يخص موضوع الدراسة، ومع تنوع مجالات الدراسات التي تركز على المعالجات الإعلامية أو تلك التي تهتم بشؤون المنظمات الدولية والإقليمية فضلت الباحثة استعراض الدراسات التي تركز بشكل خاص على علاقة وسائل الإعلام بالمنظمات الدولية والإقليمية على النحو التالي:

تناولت دراسة (Stephen Chaudoin 2023)¹ تأثير المنظمات الدولية على تغطية وسائل الإعلام الوطنية في الفلبين لقضايا حقوق الإنسان بطريقة غير مباشرة، ودور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام، وتوصلت الدراسة إلى محدودية تأثير المنظمات على أجندة وسائل الإعلام، وعلى العكس فإن تغطية الإعلام الوطني في الفلبين زاد من الأصوات المعارضة لنشاط تلك المنظمات هناك، واهتمت دراسة (سليمان فرحان و آخرون 2022)² برصد المضمون الإعلامي الذي تقدمه المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية تجاه قضايا اللاجئين السوريين في الأردن بالتطبيق على المفوضية الأوروبية والمكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية، وتوصلت لاهتمام المادة الإعلامية بالقضايا الاجتماعية للاجئين يليها القضايا الحقوقية ثم الصحية، وظهرت المفوضية في الترتيب الأول كقوى فاعلة في المضمون الإعلامي وجاء سفراء الأمم المتحدة في الترتيب الثالث ثم المنظمات الدولية في الترتيب

الرابع، و استهدف دراسة (Christoph, Eric and Eva 2018)³ التعرف على تأثير المنظمات غير الحكومية على تغطية وسائل الإعلام للأحداث في مناطق النزاع بالتطبيق على الحرب في سوريا في الفترة من 2011 وحتى 2014 من خلال توظيف نموذج العرض والطلب، حيث أجرى الباحثين تحليلاً للبيانات التي تصدرها تلك المنظمات عن الأحداث في سوريا بالإضافة لتحليل تغطية وسائل الإعلام لنفس الأحداث لمعرفة مدى تأثير وسائل الإعلام ببيانات تلك المنظمات، وتوصلت الدراسة أن المنظمات غير الحكومية تساهم بشكل كبير في تشكيل وسائل الإعلام من خلال إبراز الأحداث الرئيسية و الفاعلين في مناطق النزاع والسلوكيات المنحرفة مثل قتل المدنيين واستخدام الأسلحة الكيميائية، وأشارت النتائج أنه وفقاً لنموذج العرض والطلب فالمنظمات غير الحكومية تملأ فجوة العرض التي خلفتها المصادر الحكومية بفقدانها المصدقية والشفافية، وتملاً فجوة الطلب لدى وسائل الإعلام التي نتجت عن صعوبة تقديم تقارير لحظية من داخل مناطق النزاع شديدة الخطورة.

واهتمت دراسة (Christos A Frangonikolopoulos 2017)⁴ بالتعرف على معالجة الصحف اليونانية لأنشطة المنظمات اليونانية الغير حكومية في المرحلة ما قبل وبعد الأزمة المالية في اليونان، وسعى الباحث من خلال الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات أهمها ما هي خصائص المنظمات غير الحكومية التي تعكسها الصحافة اليونانية، وكيف تتعامل الصحافة مع المعارضين من تلك المنظمات، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف معالجة الصحف لأنشطة تلك المنظمات باختلاف الفترة الزمنية بالإضافة لطبيعة المنظمة نفسها، كذلك فقد ركزت الصحافة على إبراز أوجه القصور لتلك المنظمات خاصة فيما يتعلق بالشفافية والفعالية خلال الأزمة المالية، وكانت من أهم العوامل التي عززت الصورة السلبية لتلك المنظمات في الصحافة اليونانية هو استمرار تلقيها الأموال والدعم من الحكومة خلال فترة الأزمة المالية بطريقة مشبوهة إلى جانب عدم وجود إطار محدد لتنظيم أنشطتهم، ووسعت دراسة (Sören Münch 2017)⁵ لمعرفة الأطر التي تقدم من خلالها مجموعة من المنظمات الإقليمية كالاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، في عدد من الصحف الدولية منها نيويورك تايمز الأمريكية، و تشاينا ديلي الصينية، وصحيفة لوموند الفرنسية، خلال الفترة من 1997 وحتى عام 2014، واعتمدت الدراسة على نظريتي الانتشار والأطر، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة صغيرة من المنظمات الإقليمية هي التي تسيطر على الواقع الوسيط بينما يختلف تمثيل تلك المنظمات في الصحف الدولية باختلاف المناطق والدول.

واستهدفت دراسة (أماني محمد السيد 2017)⁶ التعرف على صورة مصر في وسائل الإعلام الأجنبية بعد ثورة 25 يناير، من خلال إجراء دراسة تحليلية للمواد الإخبارية ومواد الرأي التي تنشرها مجموعة من الصحف الأمريكية والتركية والفرنسية عن مصر، وتوصلت الدراسة إلى ظهور المنظمات والهيئات العربية كقوى فاعلة في صحف الدراسة، وأثبتت في الوقت ذاته ضعف الدور الذي لعبته الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في أحداث ثورة 25 يناير، وكانت أبرز الأدوار المنسوبة للأمم المتحدة هو الدعوة لاحترام الحقوق الأساسية للمصريين وضرورة التزام السلطات المصرية بعدم استخدام العنف ضد المتظاهرين، وناقشت دراسة (Matthew Powers 2016)⁷ ما إذا كانت التغييرات التي تحدث في الإعلام

والأوضاع السياسية تؤثر على تغطية الإعلام لأخبار المنظمات غير الحكومية أم لا، من خلال تحليل المحتوى لعينة من الصحف الأمريكية والمقارنة بين موقع القصص الإخبارية عن تلك المنظمات ورصد أكثر المنظمات انتشاراً في التغطية الإخبارية، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة وجود المنظمات غير الحكومية في التغطية الإخبارية خاصة التي تهتم بحقوق الإنسان في فترة الدراسة، ولكنها تأتي في موضع متأخر نسبياً داخل القصص الإخبارية بعد ذكر المصادر الحكومية الرسمية، واعتمدت دراسة (A. Trevor, Dominik, and Diana 2014)⁸ على نظرية وضع الأجندة وتطوراتها لتفسير نجاح بعض المنظمات الغير حكومية في جذب الانتباه العالمي للقضايا التي تعرضها وفشل منظمات أخرى، وافترضت الدراسة أن وسائل الإعلام تهتم بمجموعة محددة من المنظمات، وأن اهتمام الجمهور بمجموعة معينة من المنظمات يكون نتيجة للاهتمام الإعلامي بأخبار تلك المنظمات، ولقد تحققت الدراسة من صحة الفروض حيث توصلت إلى أن ثلاثة من تلك المنظمات حظيت بحوالي 50% من التغطية الإعلامية، وعلى الجانب الآخر فإن 40% من المنظمات الموجودة لم تظهر بأي شكل من الأشكال في المحتوى الإعلامي.

أهم نتائج واستخلاصات الدراسات السابقة:

- 1- ركزت معظم الدراسات على تناول الإعلام لأنشطة المنظمات الدولية الغير حكومية بشكل أكبر من المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية.
- 2- اختلفت أهداف الدراسات بين البحث في تأثير تلك المنظمات على تغطية وسائل الإعلام للأحداث في الدول المختلفة، وبين البحث في أطر تغطية الإعلام لأنشطة تلك المنظمات.
- 3- اتفقت نتائج أغلب الدراسات على تأثر تغطية الإعلام بشكل كبير ببيانات المنظمات الدولية والإقليمية، من خلال إبراز الأحداث الرئيسية والشخصيات الفاعلة، وإن كان هذا التأثير يتضاءل في الوسائل الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- أوضحت نتائج الدراسات اختلاف صورة وأطر تقديم تلك المنظمات في تغطية وسائل الإعلام باختلاف الفترة الزمنية، وطبيعة المنظمة نفسها، واختلاف المناطق والدول.
- 5- اتفقت نتائج عدد من الدراسات على أن المنظمات الدولية والإقليمية قد ظهرت بصورة سلبية في تغطية وسائل الإعلام خلال فترات الأزمات مثل الأزمة الاقتصادية باليونان، وثورة 25 يناير في مصر، حيث وصفتها التغطية بالضعف والقصور في أداء دورها.
- 6- توصلت النتائج إلى أن تركيز وسائل الإعلام على تغطية أنشطة مجموعة معينة من المنظمات دون غيرها يؤدي إلى الاهتمام الدولي بالقضايا التي تعرضها تلك المنظمات وتجاهل القضايا التي تعرضها منظمات أخرى.

التعليق على الدراسات السابقة:

- 1- ندرة الدراسات خاصة العربية التي تناولت تغطية وسائل الإعلام لأنشطة المنظمات الدولية والإقليمية.
- 2- ركزت معظم الدراسات على أنشطة المنظمات ذات الطابع السياسي أو التي تتعلق بحقوق الإنسان، دون غيرها من الأنشطة الاجتماعية أو الاقتصادية.
- 3- اتجاه عدد كبير من الدراسات لتحليل مضمون الوسائل الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة تأثيرها على الجمهور، نتيجة لتعرض نسبة كبيرة من الجمهور لتلك الوسائل بشكل أكبر من وسائل الإعلام التقليدية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تختلف معالجات المواقع الإخبارية المحلية والإقليمية والدولية في تناولها لشؤون المنظمات الدولية والإقليمية، وتزايد الجدل حول حيادية المواقع الإخبارية الدولية في تغطية نشاط تلك المنظمات خاصة في الدول العربية، وما إذا كانت تهدف لتلبية أطماع سياسية أكثر من أهدافها الإعلامية، كالتأثير على صناعات القرار أو مواقف الأطراف الدولية خاصة في القضايا العربية، وبذلك تتمحور المشكلة البحثية حول الكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية التي تقدمها المواقع الإخبارية لدور المنظمات الدولية والإقليمية في القضايا العربية.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تلقي الدراسة الضوء على قضية متشابكة وفي غاية الحساسية بالنسبة للعالم العربي وقضاياها ومدى اهتمام وفاعلية المنظمات الدولية والإقليمية في التعامل مع تلك القضايا، وبالتالي تكمن أهمية الدراسة في :

- 1- ندرة الدراسات التي تناولت التغطية الصحفية لشؤون المنظمات الدولية والإقليمية.
- 2- تزايد دور المنظمات الدولية والإقليمية في العالم العربي في ظل ما يشهده من تحولات على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي تزايدت الحاجة لرصد وتفسير مدى موضوعية أو تحيز المواقع الإخبارية عينة الدراسة في تغطيتها الإخبارية لشؤون تلك المنظمات فيما يتعلق بالقضايا العربية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي للكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية التي تقدمها المواقع الإخبارية لدور المنظمات الدولية والإقليمية للقضايا العربية، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف هي:

- 1- رصد الهدف من التغطية الخبرية لكل موقع من المواقع الإخبارية عينة الدراسة.
- 2- رصد الأدوار المنسوبة لتلك المنظمات داخل التغطية الخبرية بالمواقع عينة الدراسة.
- 3- التعرف على أهم القضايا العربية التي ظهرت في تغطية المواقع الإخبارية عينة الدراسة لأخبار المنظمات الدولية والإقليمية.

- 4- رصد المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية في تغطيتها لأخبار المنظمات الدولية والإقليمية.
- 5- الكشف عن الشخصيات والقوى الفاعلة التي ظهرت في التغطية الخبرية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة.

خامساً: المدخل النظري للدراسة (تحليل الإطار الإعلامي):

تعد نظرية الأطر الإعلامية أحد أهم المداخل النظرية التي تستخدم في البحوث الإعلامية لتكشف عن مدى قدرة وسائل الإعلام في تشكيل معرفة واتجاهات الجمهور، فصيافة وسائل الإعلام للرسائل الإعلامية التي تقدمها خلال تغطيتها للأحداث والقضايا قد تؤكد معنى معين أو تنفيه ويلتقي ذلك مع الخبرات الأولية للجمهور وبالتالي يؤثر على ادراكهم واحكامهم تجاه نفس القضية⁹، وتفترض هذه النظرية أن الأحداث في حد ذاتها لا تنطوي على معنى معين، وإنما تكتسب مغزى معين من خلال وضعها في إطار ينظمها ويحددها عن طريق التركيز على بعض الجوانب واهمال أخرى، وخلق فكرة محورية تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة¹⁰.

توظيف النظرية في الدراسة:

استهدفت الباحثة من خلال الاعتماد على نظرية تحليل الإطار الإعلامي، والنماذج التي قدمها العديد من الباحثين للنظرية، الكشف عن طبيعة المعالجة التي قدمتها المواقع الإخبارية لدور المنظمات الدولية والإقليمية في القضايا العربية وطبيعة المصادر التي وظفتها في تغطياتها الإخبارية وأهم القضايا العربية التي ظهرت فيها.

سادساً: الإطار المنهجي للدراسة:

1- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ذات البعد التحليلي التي تستهدف وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقتها في وضعها الراهن ويمتد الوصف ليشمل وصف العلاقات والتأثيرات المتبادلة¹¹ للوقوف على الأسباب والمقدمات في علاقتها بالنتائج.

2- المناهج المستخدمة في الدراسة:

منهج المسح الإعلامي:

تعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، باعتباره جهداً علمياً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي يتم دراستها، وسيتم استخدام هذا المنهج لمسح المواد الإخبارية المتعلقة بالمنظمات الدولية والإقليمية فيما يخص القضايا العربية للتعرف على طبيعة المعالجة التي تقدمها المواقع الإخبارية لأخبار تلك المنظمات.

3- أدوات جمع البيانات:

أ- أداة تحليل المضمون:

سوف تستعين الباحثة بتلك الأداة، لتحليل مضمون مجموعة من المواد الخبرية التي تتناول شؤون المنظمات الدولية والإقليمية فيما يتعلق بالقضايا العربية، لرصد الأفكار المحورية التي قدمت من خلالها تلك المنظمات، وأهم القضايا العربية التي ذكرت خلال التغطية الإخبارية لشؤون تلك المنظمات بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة.

سابعاً: الإطار الإجرائي للدراسة:

1- مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع المواد الخبرية التي تخص المنظمات الدولية والإقليمية بكل المواقع الإخبارية المصرية والإقليمية والدولية، ونظراً لصعوبة إجراء الدراسة على كل مفردات مجتمع الدراسة تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة لتطبيق الدراسة عليها.

2- عينة الدراسة:

أ- عينة المواقع الإخبارية:

بناء على الدراسة الاستطلاعية تم اختيار موقع اليوم السابع، وموقع 24 الإماراتي، وموقع وكالة أنباء رويترز.

ب- عينة المادة التحريرية:

تم اختيار المواد الإخبارية لإجراء الدراسة عليها، حيث تعد من أهم الأشكال الصحفية التي توضح حجم الاهتمام الذي توليه لموضوع معين واتجاهاتها نحوه عبر تقديمه في أطر سلبية أو إيجابية.

ج- عينة المنظمات :

تم اختيار مجموعة من المنظمات الدولية والإقليمية لتطبيق الدراسة عليها، وذلك لما أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية من ظهور مكثف لتلك المنظمات بالتغطية الإخبارية لصحف الدراسة؛ وتمثل تلك المنظمات في:

- الأمم المتحدة ممثلة للمنظمات الدولية.
- العفو الدولية ممثلة عن المنظمات الدولية غير الحكومية.
- جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي ممثلتان للمنظمات الإقليمية.

3- الإطار الزمني للدراسة:

تم تطبيق الدراسة التحليلية في الفترة الزمنية من 1 يناير 2021 وحتى 31 ديسمبر 2021.

4- التعريفات الإجرائية للدراسة:

أ- الأطر:

هي الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة، ويعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في المادة الصحفية¹².

ب- المنظمات الدولية والإقليمية:

تعرف المنظمات الدولية بأنها كل هيئة تتمتع بإرادة ذاتية وبالشخصية القانونية الدولية، وتتفق مجموعة من الدول على إنشائها كوسيلة من وسائل التعاون الاختياري بينها في مجال أو مجالات معينة يحددها الاتفاق المنشئ للمنظمة¹³، ويجب أن تتوفر بها عدة عناصر من أهمها صفة الدولية، أي أن يتم تأسيسها من قبل دول كاملة السيادة، والإرادة الذاتية بمعنى أن تتمتع المنظمة بإرادة مستقلة بعيداً عن إرادة الدول الأعضاء، وأن تتمتع بالاستمرار والديمومة فلا يكون إنشائها حدثاً عارضاً، وأن يكون لها ميثاقاً يعبر عن أهداف إنشائها ويؤكد اجتماع إرادة الدول الأعضاء على إنشائها¹⁴.

وتعرف المنظمات الإقليمية بأنها مجموعة من الدول تجمعهم رابطة معينة؛ جغرافية أو سياسية أو تاريخية أو اقتصادية، بهدف تحقيق مصالح مشتركة بينهم¹⁵، وقد حدد ميثاق الأمم المتحدة على أن إنشاء المنظمات الإقليمية يجب ألا يتعارض مع الأمن الدولي أو قرارات الأمم المتحدة وإلا تعرضت لعقوبات عسكرية أو اقتصادية¹⁶.

ج- المواقع الإخبارية:

تعرف المواقع الإخبارية بأنها أحد أشكال الصحافة الإلكترونية التي تقدم الأخبار والمعلومات عن الأحداث الجارية في العالم بالاعتماد على شبكة من المرسلين والمحررين، بالإضافة لتقديم موضوعات ثقافية واجتماعية وفنية¹⁷، وتعد التفاعلية وتعدد الوسائط من أكبر مميزات تلك المواقع.

نتائج الدراسة:

أولاً: المواقع عينة الدراسة

جدول رقم (1)

الموقع	ك	%
اليوم السابع	355	48.6%
24 الإماراتي	205	28.1%
رويترز	170	23.3%
الإجمالي	730	100%

قامت الباحثة بتحليل 730 مادة خبرية من ثلاث مواقع إخبارية بواقع 355 مادة من موقع اليوم السابع و 205 مادة من موقع 24 الإماراتي و 170 مادة من موقع رويترز الإخباري خلال عام 2021.

ثانياً: شكل المادة الخبرية

جدول رقم (2)

معالجة المواقع الإخبارية لدور المنظمات الدولية والإقليمية في القضايا العربية

الموقع	اليوم السابع		24 الإماراتي		رويترز		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقرير إخباري	300	84.5%	154	75.1%	150	88.3%	604	82.7%
خبر قصير	55	15.5%	49	23.9%	6	3.5%	110	15.1%
قصة خبرية	-	-	2	1%	13	7.6%	15	2.1%
فيتشر	-	-	-	-	1	0.6%	1	0.1%
الإجمالي	355	100%	205	100%	170	100%	730	100%

(كا²=14.269، درجة الحرية=6، مستوى المعنوية=0.001، معامل التوافق=0.337)

يوضح الجدول ان التقارير الإخبارية كانت الشكل الأكثر ظهوراً في المواقع الثلاث فكانت في الترتيب الأول بنسبة 82.7%، وحظى موقع رويترز بالنسبة الأعلى في التقارير الإخبارية حيث ظهرت بنسبة 88.3%، يليها اليوم السابع بنسبة 84.5%، ثم موقع 24 بنسبة 75.1%، وهو ما يتفق مع طبيعة الأحداث المتتالية والسريعة في فترة الدراسة بما يجعل المواقع تميل لتغطية الأحداث من خلال التقارير الإخبارية بشكل أكثر من الفنون الأخرى.

ويأتي الخبر القصير في الترتيب الثاني بنسبة 15.1%، وظهر في موقع 24 بنسبة 23.9% بشكل أكبر من موقع اليوم السابع الذي ظهر فيه الخبر القصير بنسبة 15.5%، بينما ظهر في موقع رويترز بنسبة 3.5% فقط بما يوضح عدم اعتماد رويترز على الخبر القصير في تغطية أخبار المنظمات الدولية والإقليمية، وارتبط ظهور الخبر القصير في المواقع الإخبارية الثلاث بالإعلان عن أجندة عمل المنظمات ومواعيد الاجتماعات والجلسات التي سوف تنعقد.

وفي الترتيب الثالث تأتي القصة الخبرية بنسبة 2.1%، حيث ظهرت في موقع رويترز بنسبة 7.6% بشكل أعلى من موقع 24 الذي ظهرت فيه القصة الخبرية بنسبة 1%، بينما لم تظهر نهائياً في موقع اليوم السابع خلال فترة الدراسة.

وفي الترتيب الرابع والأخير ظهر فن الفيتشر بنسبة 0.1%، حيث ظهر في موقع رويترز فقط بنسبة 0.6% ولم يظهر في موقعي اليوم السابع وموقع 24 خلال فترة الدراسة رغم وجود العديد من الأحداث التي يمكن إبراز الجانب الإنساني من خلالها، وهو ما يوضح عدم اهتمام الموقعين بتقديم القضايا ذات الطابع الإنساني والتركيز على تغطية الأحداث وتطوراتها بشكل أكبر.

ثالثاً: المنظمات التي ظهرت في التغطية الخبرية:

جدول رقم (3)

الموقع	اليوم السابع (355=ن)		24 الإماراتي (205=ن)		رويترز (170=ن)		الإجمالي (730=ن)	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأمم المتحدة	242	68.2%	169	82.4%	139	81.8%	550	75.3%

معالجة المواقع الإخبارية لدور المنظمات الدولية والإقليمية في القضايا العربية

الإجمالي (730=ن)		رويترز (170=ن)		24 الإماراتي (205=ن)		اليوم السابع (355=ن)		الموقع المنظمة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
								بمنظماتها
24.9%	182	14.1%	24	14.6%	30	36.1%	128	جامعة الدول العربية
9.5%	69	14.7%	25	4.9%	10	9.6%	34	الاتحاد الإفريقي
4.2%	31	11.8%	20	4.4%	9	0.6%	2	العفو الدولية

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) أن منظمة الأمم المتحدة كانت الأكثر ظهوراً في المواقع الثلاث خلال فترة الدراسة بنسبة 75.3%، كان موقع 24 الأكثر اهتماماً بتغطية أخبار الأمم المتحدة بنسبة 82.4%، يليه رويترز بنسبة 81.8%، ثم اليوم السابع بنسبة 68.2%، واهتمت المواقع الثلاث بإبراز جهود الأمم المتحدة في حل المشكلات الداخلية للدول كمساعدة ليبيا في وضع خطة لإجراء الانتخابات الرئاسية في ديسمبر 2021، كذلك اهتمت المواقع بنشر قرارات الأمم المتحدة خاصة في المشكلات الدولية والبيانات الرسمية التي تصدرها تعليقا على الأحداث، وركز موقع اليوم السابع بشكل خاص على إبراز الجهود المصرية في الأمم المتحدة في مساندة القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية.

وظهرت جامعة الدول العربية في المرتبة الثانية للمواقع الثلاث بنسبة 24.9%، كان أكثرها في موقع اليوم السابع بنسبة 36.1% ثم موقع 24 بنسبة 14.6%، بينما ظهرت في رويترز بنسبة 14.2%، اهتم موقع اليوم السابع بنشر البيانات التي تصدرها الجامعة تعليقا على الأحداث، وإبراز مواقفها من القضايا العربية وجهودها لحل هذه القضايا، كذلك اهتم بمواقفها من المنظمات الأخرى ومطالبتها لها بالتدخل لحل المشكلات العربية، وقدم تغطية لتصريحات المسؤولين بالجامعة في البرامج التليفزيونية والإذاعية ونشر تصريحاتهم وتعليقهم على القضايا العربية خلال تلك البرامج، بينما اكتفى موقعي 24 ورويترز بنشر البيانات الرسمية للجامعة التي توضح موقفها من الأحداث في الدول العربية، وكانت عناوين التغطيات باسم جامعة الدول العربية ويظهر اسم أبو الغيط في متن الخبر بصفته أمين عام الجامعة.

وجاء الاتحاد الإفريقي في المرتبة الثالثة بنسبة 9.5%، كان أكثرها ظهوراً في موقع رويترز بنسبة 14.7% وبذلك يكون أعلى من ظهور جامعة الدول العربية في نفس الموقع، يليه موقع اليوم السابع بنسبة 9.6%، ثم موقع 24 بنسبة 4.9%، وارتبط ظهوره في الموقع الثلاث بشكل كبير بتغطية قضية سد النهضة مع اختلاف اتجاه التغطية باختلاف سياسة الموقع، حيث أبرز موقعي 24 ورويترز جهود الاتحاد الإفريقي في الوساطة لحل النزاع وقدم الموقعين تغطية لجلسات الاتحاد الإفريقي والاجتماعات التي نظمها لحل النزاع، كذلك أبرز موقع 24 تصريحات سفيرة الأمم المتحدة بمسؤولية الاتحاد في حل تلك النوعية من النزاعات وعدم رغبة الأمم المتحدة في التدخل بشكل كبير لحل الأزمة.

بينما ركز موقع اليوم السابع على تغطية تصريحات المسؤولين بمصر والسودان بانحياز الاتحاد الإفريقي لصالح إثيوبيا في المفاوضات وعدم قدرته على حل النزاع، كان أبرزها

تصريحات وزير الري السوداني الذي حذر من تهديد يد النهضة لمصر والسودان مشددا على ضرورة تغيير منهجية الاتحاد الإفريقي في إدارة المفاوضات لأن العمل بنفس المنهجية يعني شراء مزيد من الوقت لصالح إثيوبيا.

وفي المرتبة الرابعة ظهرت منظمة العفو الدولية بنسبة 4.2%، حيث ظهرت بنسبة 0.6% في اليوم السابع بواقع خبرين فقط، وهو ما يوضح عدم اهتمام الموقع بتغطية أخبار منظمة العفو الدولية، وتعلق أحد تلك الأخبار بشهادة عضوة بالمنظمة بقيام جماعة الإخوان المسلمين بحبس عدد من المتظاهرين بغرفة بجانب القصر الرئاسي أثناء فترة حكم محمد مرسي وتعذيبهم وتصويرهم.

بينما ظهرت العفو الدولية بنسبة 4.4% بموقع 24، حيث قدم الموقع تغطية لتقارير المنظمة التي تتهم خلالها عدد من الدول العربية بارتكاب انتهاكات تجاه اللاجئين بتلك الدول والتواطؤ مع الجماعات المسلحة لإسكات المعارضين، وكانت النسبة الأعلى لتغطية أخبار المنظمة بموقع رويترز 11.8%، وركز الموقع على تغطية تقارير المنظمة بشأن حقوق الإنسان في الدول العربية خاصة التي تتعلق بمصر، حيث نشر الموقع تقارير المنظمة التي تدين الحكم على 12 فرد من جماعة الإخوان المسلمين بالإعدام بعد اتهامهم بقتل وتعذيب المعارضين بميدان رابعة العدوية، وركز الموقع على مطالبة المنظمة بضرورة إيقاف أحكام الإعدام بمصر.

رابعاً: الهدف من التغطية الخبرية

جدول رقم (4)

الهدف	اليوم السابع (ن=355)		24 الإماراتي (ن=205)		رويترز (ن=170)		الإجمالي (ن=730)	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عرض مواقف ووجهات نظر الإخبار	53.2%	189	60.5%	124	50%	85	54.5%	398
عرض مشكلة النقد	36.1%	128	29.8%	61	45.9%	78	36.6%	267
عرض مشكلة النقد	16.9%	60	22.9%	47	44.1%	75	24.9%	182
طرح حلول	4.8%	17	2.4%	5	5.3%	9	4.2%	31
	2%	7	0.5%	1	0.6%	1	1.2%	9

(كا²=11.320، درجة الحرية=8، مستوى المعنوية=0.002، معامل التوافق=0.207)

اشتركت المواقع الإخبارية الثلاث في ترتيب الهدف من التغطية الخبرية، حيث ظهر "عرض مواقف ووجهات نظر" في الترتيب الأول في المواقع الثلاث بنسبة 54.5%، وحظي موقع 24 بالنسبة الأكبر وهي 60.5% بينما ظهرت في اليوم السابع بنسبة 53.2% يليها رويترز بنسبة 50%.

وهو ما يتناسب مع طبيعة عمل المنظمات الدولية والإقليمية التي تهتم بالتعليق على الأحداث والقضايا وإصدار البيانات التي توضح آرائها سواء بالموافقة أو الإدانة على سبيل المثال، وجاء "الإخبار" في الترتيب الثاني بنسبة 36.6%، بواقع 54.9% بموقع رويترز و 36.1%

باليوم السابع و 29.8% بموقع 24، حيث قدمت التغطية معلومات حول القضايا العربية وتطوراتها ودور المنظمات الدولية والإقليمية خلالها، وظهر هدف " عرض مشكلة" في الترتيب الثالث في كل المواقع بنسبة 24.9 %، ويظهر من الجدول ان رويترز كان أكثر المواقع الإخبارية اهتماما بعرض المشكلات بنسبة 44.1%، مقابل 16.9 % باليوم السابع و 22.9% بموقع 24 الإماراتي، وجاء " النقد" في الترتيب الرابع بنسبة 4.2%، وبنسب متقاربة نسبيا في المواقع الثلاث، حيث ظهر بنسبة 5.3% برويترز و 4.8% باليوم السابع، و 2.4% بموقع 24، وظهر " طرح الحلول" في الترتيب الخامس والأخير بكل المواقع الإخبارية بنسبة 1.2%، حيث ظهر بنسبة 2% باليوم السابع، و 0.6% بموقع رويترز يليه موقع 24 بنسبة 0.5%، بما يوضح اهتمام المواقع بتقديم التغطية الأنية للأحداث دون الاهتمام بطرح حلول أو تقديم مقترحات تفيد في حل المشكلات المطروحة.

خامساً: الدور المنسوب للمنظمة في التغطية الخبرية:

جدول رقم (5) الدور الإيجابي المنسوب للمنظمة في التغطية الخبرية

الموقع	اليوم السابع (ن=355)		24 الإماراتي (ن=205)		رويترز (ن=170)		الإجمالي (ن=730)	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
تقديم المساعدات	54.9%	195	41%	84	61.2%	104	52.5%	383
الرصد والتوثيق	27%	96	34.6%	71	34.1%	58	30.8%	225
الرقابة	20%	71	37.1%	76	24.7%	42	25.9%	189
التوعية والنصح	12.1%	43	18.5%	38	14.1%	24	14.4%	105
الحماية	8.5%	30	7.3%	15	7.6%	13	7.9%	58

(كا²=11.436، درجة الحرية=8، مستوى المعنوية=0.037، معامل التوافق=0.160)

جاء تقديم المساعدات كأكثر الأدوار الإيجابية ظهور في المواقع الثلاث بنسبة 52.5%، كان أعلاها بموقع رويترز بنسبة 62.2% يليه اليوم السابع بنسبة 54.9%، ثم موقع 24 بنسبة 41%، وتنوعت أشكال المساعدات التي تقدمها المنظمات الدولية والإقليمية للدول، فأبرز موقع رويترز المساعدات الطبية والمادية التي تقدمها المنظمات للدول العربية، بينما اهتم اليوم السابع بالجهود التي تبذلها المنظمات لحل المشكلات بالدول العربية، وادارتها للمفاوضات في حالات النزاع.

وفي الترتيب الثاني جاء دور الرصد والتوثيق بنسبة 30.8%، كانت النسبة الأعلى بموقع 24 حيث وصلت 34.6% يليها موقع رويترز بنسبة 34.1%، ثم اليوم السابع بنسبة 27%، وجاءت الرقابة في الترتيب الثالث بنسبة 25.9%، كان أعلاها في موقع 24 بنسبة 37.1% يليه رويترز بنسبة 24.7% ثم اليوم السابع بنسبة 20%، حيث أبرزت المواقع الثلاث دور المنظمات في الرقابة على تنفيذ الاتفاقيات الدولية ورعاية المفاوضات بين الدول، بينما ظهر دور التوعية والنصح في الترتيب الرابع بنسبة 14.4%، حيث ظهرت بموقع 24 بنسبة 18.5%، يليه رويترز بنسبة 14.1% ثم اليوم السابع بنسبة 12.1%، وفي الترتيب الخامس ظهر دور الحماية بنسبة 7.9%، كان أعلاها بموقع اليوم السابع بنسبة 8.5%، يليه موقع

رويترز بنسبة 7.6% ثم موقع 24 بنسبة 7.3%، وبرز هذا الدور من خلال جهود المنظمات لحماية الأفراد و المؤسسات خاصة في فترات الحروب، كحماية الأمم المتحدة للأطعم الطبية خلال النزاعات المسلحة بفلسطين وسوريا ضد عمليات القتل الاسرائيلية التي تستهدف الشباب والأطفال.

جدول رقم (6) الدور السلبي المنسوب للمنظمات في التغطية الخبرية

الدور السلبي	الموقع		اليوم السابع (355=ن)		24 الإماراتي (205=ن)		رويترز (170=ن)		الإجمالي (730=ن)	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الفشل	1	0.3%	-	-	-	-	12	7.1%	13	1.8%
التدخل	7	2%	-	-	-	-	-	-	7	1%
التحيز	6	1.7%	1	0.5%	1	0.5%	-	-	7	1%
التجاهل	3	0.8%	1	0.5%	1	0.5%	1	0.6%	5	0.7%

(كا²=11.436، درجة الحرية=8، مستوى المعنوية=0.037، معامل التوافق=0.160)

بشكل عام كانت ظهرت الأدوار السلبية المنسوبة للمنظمات بشكل قليل بالمقارنة بالأدوار الإيجابية، كان الفشل هو أبرز الأدوار السلبية التي ظهرت في فترة الدراسة بنسبة 1.8%، حيث ظهر بموقع رويترز بنسبة 7.1% بينما ظهر بنسبة 0.3% في اليوم السابع بوقع خبر واحد، ولو يظهر مطلقا بموقع 24، وبرز التدخل في الترتيب الثاني بنسبة 1%، خلال موقع اليوم السابع فقط بنسبة 2%، حيث أبرز الموقع تصريحات المسؤولين التي تطالب بعدم تدخل المنظمات والقوى الدولية بالشؤون السياسية للدول العربية وبرز التحيز في الترتيب الثاني أيضا بنسبة 1% متساويا مع دور التدخل، حيث ظهر في اليوم السابع بنسبة 1.7% يليه موقع 24 بنسبة 0.5% ولم يظهر بموقع رويترز نهائيا، حيث ظهر خلال التغطية مطالبة المسؤولين في الدول العربية للمنظمات الدولية بعدم التحيز ضدها سواء في المفاوضات أو في فترات النزاع، وفي الترتيب الثالث برز التجاهل بنسبة 0.7%، كان أعلاها بموقع اليوم السابع بنسبة 0.8% يليه رويترز بنسبة 0.6% ثم موقع 24 بنسبة 0.5%.

وظهر التجاهل بشكل واضح خلال مطالبة الوزراء و المسؤولين بالدول العربية للمنظمات بضرورة حل قضاياها بشكل جذري، فأبرز اليوم السابع تصريحات وزير الري المصري التي اتهم فيها الاتحاد الإفريقي بتجاهل قضية سد النهضة وعدم التقدم بمقترح لحلها وتوقف المفاوضات التي تتم تحت رعاية الاتحاد.

سادساً: أهم القضايا التي ظهرت في التغطية الخبرية:

جدول رقم (7)

أهم القضايا	الموقع		اليوم السابع (355=ن)		24 الإماراتي (205=ن)		رويترز (170=ن)		الإجمالي (730=ن)	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تسوية النزاعات	158	44.5%	120	58.5%	91	53.5%	369	50.5%	369	50.5%
القضية الفلسطينية	127	35.8%	60	29.3%	53	31.2%	240	32.9%	240	32.9%

معالجة المواقع الإخبارية لدور المنظمات الدولية والإقليمية في القضايا العربية

الموقع أهم القضايا	اليوم السابع (355=ن)		24 الإماراتي (205=ن)		رويترز (170=ن)		الإجمالي (730=ن)	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
حقوق الإنسان	18%	64	22%	45	36.5%	62	23.4%	171
قضايا تنموية	13%	46	3.9%	8	1.2%	2	7.7%	56
اللاجئين	3.1%	11	5.9%	12	5.3%	9	4.4%	32
مكافحة الأمراض والأوبئة	3.7%	13	2%	4	5.3%	9	3.6%	26

($K^2=16.342$ ، درجة الحرية=16، مستوى المعنوية=0.009، معامل التوافق=0.264)

كانت تسوية النزاعات من أهم القضايا التي ارتبطت بظهور المنظمات الدولية والإقليمية في التغطية الخبرية، فظهرت في الترتيب الأول بنسبة 50.5%، كان أعلاها بموقع 24 بنسبة 58.5%، يليه موقع رويترز بنسبة 53.5%، ثم موقع اليوم السابع بنسبة 44.5%، حيث حرصت المواقع الثلاث على تقديم تغطية خبرية للنزاعات في الدول العربية وتقديم متابعات دوية عنها، ومتابعة المفاوضات التي يجريها أطراف النزاع والاتفاقيات التي توصلوا إليها، وجاءت القضية الفلسطينية في الترتيب الثاني بنسبة 32.9%، ظهرت النسبة الأعلى باليوم السابع حيث وصلت 35.8% يليه رويترز بنسبة 31.2%، ثم موقع 24 بنسبة 29.3%، وفي الترتيب الثالث تأتي قضايا حقوق الإنسان بنسبة 23.4%، أعلاها في رويترز بنسبة 36.5% يليه موقع 24 بنسبة 22% ثم اليوم السابع بنسبة 18%، ركز موقع رويترز على إبراز انتهاكات حقوق الإنسان في الدول العربية، خاصة التي يتعرض لها اللاجئين أو المهاجرين في ليبيا وسوريا، بينما أبرز اليوم السابع وموقع 24 جرائم الحرب التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي ضد المدنيين في فلسطين أو الميليشيات العسكرية في سوريا وليبيا.

وظهرت القضايا التنموية في الترتيب الرابع بنسبة 7.7%، أعلاها بموقع اليوم السابع بنسبة 13%، يليه موقع 24 بنسبة 3.9% ثم رويترز بنسبة 1.2%، فقدت المواقع الثلاث تغطية للمساعدات التي قدمتها المنظمات للدول العربية لدعم اقتصادها، ومساعدتها في وضع خرائط طريق تضمن استقرارها، وجاءت قضايا اللاجئين في الترتيب الخامس بنسبة 4.4%، كان أعلاها في موقع 24 بنسبة 5.9%، يليه موقع رويترز بنسبة 5.3% ثم اليوم السابع بنسبة 3.1%، حيث أبرزت المواقع الثلاث المشاكل التي يتعرض لها اللاجئين كالفقر والخروج من التعليم والاعتقال والتعذيب في بعض الدول، وفي الترتيب السادس ظهرت مكافحة الأمراض والأوبئة بنسبة 3.6%، كان أعلاها بموقع رويترز بنسبة 5.3% يليه اليوم السابع بنسبة 3.7% ثم موقع 24 بنسبة 2%، تعلقت أغلب الأخبار بجهود المنظمات في مساعدة الدول العربية في تلقي مصل كوفيد 19، ومتابعة أعداد الجرعات التي تلقتها والوضع الوبائي بكل دولة.

سابعاً: المصادر المعلوماتية التي اعتمد عليها الموقع الإخباري داخل النص الخبري:

جدول رقم (8)

معالجة المواقع الإخبارية لدور المنظمات الدولية والإقليمية في القضايا العربية

الموقع المصادر	اليوم السابع (ن=355)		24 الإماراتي (ن=205)		رويترز (ن=170)		الإجمالي (ن=730)	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مسؤول من المنظمة	61.1%	217	52.2%	107	42.9%	73	54.4%	397
بيانات رسمية واحصائيات	22.5%	80	42.9%	88	38.8%	66	32.1%	234
رؤساء دول ووزراء	22%	78	19.5%	40	50.6%	86	27.9%	204
دبلوماسيون وسفراء	13.2%	47	8.3%	17	27.1%	46	15.1%	110
مصادر برلمانية وأحزاب	2%	7	1%	2	4.1%	7	2.2%	16
مصادر شرطية وعسكرية	0.3%	1	0.5%	1	8.2%	14	2.2%	16
مواطنون	-	-	1.5%	3	7.6%	13	2.2%	16
حقوقيون	0.6%	2	0.5%	1	2.9%	5	1.1%	8
خبراء	0.3%	1	1%	2	1.8%	3	0.8%	6

(كا²=10.951، درجة الحرية=16، مستوى المعنوية=0.003، معامل التوافق=0.193)

اعتمد الثلاث مواقع على مسؤولي المنظمات كمصادر داخل التغطية الخبرية بشكل رئيسي لتحل الترتيب الأول بنسبة 54.4%، فظهرت في موقع اليوم السابع بنسبة 61.1%، من خلال نشر تصريحات مسؤولي المنظمات خلال البيانات الرسمية أو تصريحات أدلوا بها لمحضر الصحيفة بشكل مباشر، وظهر في موقع 24 بنسبة بنسبة 52.2%، وارتبط المصدر بشكل مباشر بموضوع الخبر فاعتمد على رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا في التغطية الخبرية للوضع في ليبيا، بينما ظهروا في رويترز بنسبة 42.9%، خلال نقل مواقعهم الرسمية من الأحداث وتصريحاتهم بشأن القضايا العربية.

وفي الترتيب الثاني ظهر الاعتماد على البيانات الرسمية والاحصائيات بنسبة 32.1%، وظهرت في موقع 24 بنسبة 42.9%، يليه موقع رويترز بنسبة 38.8%، ثم اليوم السابع بنسبة بنسبة 22.5%، فاهتمت المواقع الثلاث بنقل التقارير التي توضح أعداد القتلى والمصابين في الحروب، كذلك اهتمت بتوضيح مبالغ المساعدات من المنظمات المختلفة، ويأتي الاعتماد على رؤساء الدول والوزراء في التغطية الخبرية في الترتيب الثالث بنسبة 27.9%، واعتمد موقع رويترز عليهم بشكل رئيسي كمصدر داخل التغطية بنسبة 50.6%، بينما اعتمد عليهم اليوم السابع بنسبة 22% وموقع 24 بنسبة 19.5%، ولم تكن تصريحات للمواقع بشكل خاص وإنما تصريحات رسمية من مكاتب الرؤساء أو تصريحاتهم خلال المؤتمرات الصحفية أو لوكالات الأنباء، وجاء الدبلوماسيون والسفراء كمصادر داخل التغطية في الترتيب الرابع بنسبة 15.1%، كانت النسبة الأعلى بموقع رويترز وهي 27.1%، يليه اليوم السابع بنسبة 13.2%، ثم موقع 24 بنسبة 8.3%، وكان ظهورهم في التغطية مرتبط بتوضيح موقف بلادهم من القضايا المختلفة، وفي الترتيب الخامس تساوت المصادر البرلمانية والأحزاب مع المصادر الشرطية والعسكرية و المواطنون في الظهور في الثلاث مواقع بنسبة 2.2%، وارتبط ظهور المصادر البرلمانية في المواقع الثلاث بالتعليق على القضايا الداخلية ببلادهم وإبراز تصريحاتهم خلال الجلسات البرلمانية، بينما

اعتمد موقع رويترز على المصادر العسكرية والشرطية بشكل أكبر من موقعي اليوم السابع و 24، حيث أبرز الموقع المتحدثون العسكريون للحصول على تصريحات حول الأحداث وموقف دولهم من تلك الأحداث، و برز اهتمام موقع رويترز بالاعتماد على المواطنين كمصادر داخل التغطية الخبرية بشكل أكبر من موقعي اليوم السابع و 24، فاهتم بإبراز شهادات المواطنين حول الأحداث في بلادهم.

وجاء الحقوقيون في الترتيب السادس بنسبة 1.1%، وارتبط ظهورهم داخل التغطية بشكل كبير بقضايا النشطاء السياسيين وحقوق السجناء وجرائم الحرب التي تعرض لها المواطنون من قبل الميليشيات العسكرية في الدول العربية كليبيا وسوريا، وفي الترتيب السابع والأخيرة جاء اعتماد المواقع الثلاث على الخبراء كمصادر داخل التغطية الخبرية بنسبة 0.8%، وارتبط ظهورهم بتحليل المواقف السياسية و قرارات الدول وربطها بالقضايا العربية ومصالح بعض الدول.

ثامناً: القوى الفاعلة داخل التغطية الخبرية جدول رقم (9)

الموقع القوى الفاعلة	اليوم السابع (ن=355)		24 الإماراتي (ن=205)		رويترز (ن=170)		الإجمالي (ن=730)	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
دول وحكومات	73.8%	262	72.7%	149	95.3%	162	78.5%	573
المنظمات	67.9%	241	52.7%	108	60.6%	103	61.9%	452
دبلوماسيون	9.3%	33	6.3%	13	20.6%	35	11.1%	81
ميليشيات مسلحة	6.2%	22	17.6%	36	11.8%	20	10.7%	78
عسكريون	3.1%	11	6.3%	13	18.8%	32	7.7%	56
أحزاب وحركات سياسية	2.5%	9	4.9%	10	19.4%	33	7.1%	52

($K^2=14.300$ ، درجة الحرية=10، مستوى المعنوية=0.028، معامل التوافق=0.195)

حظيت فئة الدول والحكومات بالترتيب الأول كأكثر القوى الفاعلة ظهوراً في التغطية الخبرية بنسبة 78.5%، حيث ظهرت في رويترز بنسبة 95.3% يليه اليوم السابع بنسبة 73.8% ثم موقع 24 بنسبة 72.7%، ويبدو هذا منطقياً فعمل المنظمات الدولية والإقليمية يتعلق بشكل رئيسي بحل المشكلات و النزاعات بين الدول وبالتالي من الطبيعي ان تكون تلك الدول قوى فاعلة رئيسية محركاً للأحداث داخل التغطية الخبرية.

وظهرت المنظمات في الترتيب الثاني كأهم القوى الفاعلة البارزة في التغطية الخبرية بنسبة 61.9%، كان أعلاها بموقع اليوم السابع بنسبة 67.9%، يليه موقع رويترز بنسبة 60.6% ثم موقع 24 بنسبة 52.7%، حيث برز دول المنظمات في تقديم المساعدات المادية والإنسانية للدول العربية أثناء الكوارث والأزمات، كذلك ظهر دورها كفاعل محرك للأحداث أثناء تغطية الجلسات التي تعقدها المنظمات لحل المشكلات والقضايا الدولية، بينما برز الدبلوماسيون في الترتيب الثالث بنسبة 11.1%، وظهر الدبلوماسيون في رويترز بنسبة 20.6% بشكل أكبر من موقعي اليوم السابع و 24 والذين ظهر فيهم الدبلوماسيون

بنسبة 9.3% و 6.3% على الترتيب، فقدمت التغطية الخبرية تصريحات الدبلوماسيون على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي والتي توضح موقفهم من الأحداث الدولية، واحتلت الميليشيات المسلحة الترتيب الرابع بنسبة 10.7%، كانت أعلاها بموقع 24 بنسبة 17.6% يليه رويترز بنسبة 11.8% ثم اليوم السابع بنسبة 6.2%، وظهر تأثير الميليشيات المسلحة بشكل واضح أثناء تغطية الأوضاع في اليمن وسوريا بشكل خاص، وفي الترتيب الخامس ظهرت فئة العسكريون بنسبة 7.7%، فظهرت في رويترز بنسبة 8.8% يليه موقع 24 بنسبة 6.3% ثم اليوم السابع بنسبة 3.1%، وارتبط ظهورهم بتغطية النزعات المسلحة بين الدول.

وكانت فئة الأحزاب والحركات السياسية الأقل ظهوراً في التغطية الخبرية في فترة الدراسة، حيث ظهرت في الترتيب السادس بنسبة 7.1، كان أعلاها بموقع رويترز بنسبة 19.4% يليه موقع 24 بنسبة 4.9% ثم اليوم السابع بنسبة 2.5%، فظهرت حركة حماس الفلسطينية بشكل واضح في المواقع الثلاث أثناء تغطية القصف الإسرائيلي على غزة في مايو 2021.

الخاتمة:

في ظل ما يشهده العالم العربي من تحولات سياسية واقتصادية وما خلقته من تحديات وإشكاليات بالدول العربية يتجلى دور المنظمات الدولية والإقليمية في حل تعزيز الحوار السياسي وحل النزاعات وتقديم المساعدات الإنسانية وتحقيق العدالة الاجتماعية والحفاظ على مبادئ حقوق الإنسان.

وكشفت الدراسة على أنه بالرغم من الدور الذي تقوم به تلك المنظمات في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين إلا أنها في كثير من الأحيان تتأثر في قراراتها بمصالح الدول العظمى، وترى الباحثة ضرورة تفعيل المنظمات الدولية والإقليمية لآليات تتيح تنفيذ قراراتها بصفة إلزامية للدول الأعضاء، بالإضافة لآليات لتعزيز مواردها المالية بعيداً عن الاعتماد على تبرعات عدد محدود من الدول بما يجعل لتلك الدول هيمنة وسيطرة على المنظمات.

كذلك فإن المواقع الإخبارية العربية بحاجة ماسة للتطوير على مستوى الشكل والمضمون حتى تخدم القضايا العربية والجمهور العربي، وفي هذا السياق يجب على المواقع الإخبارية العربية الاهتمام بتطوير المحتوى وتقديم تغطية متكاملة تلبي احتياجات القارئ وتقدم كل جهات النظر الخاصة بالقضية، كلك يجب عليها أن تقدم رؤى نقدية للقضايا العربية وتناقش المشكلات في الدول العربية بشكل أكبر وتطرح حلولاً واقعية تساعد صناع القرار وتساعد الجمهور على التفكير في الحلول بدلاً من الاقتصار على تغطية الأحداث فقط.

مراجع الدراسة:

- 1- Chaudoin, S. (2023). How International Organizations Change National Media Coverage of Human Rights. *International Organization*, 77(1), 238–261.
- 2- الخوالده، سليمان فرحان سليمان، يوسف، محمود، و خطاب، أحمد. (2022) ، دور المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية في تناول قضايا اللاجئين السوريين في الأردن: دراسة تحليلية. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، ع23، 653 – 682.
- 3- Sangar, E., Meyer, C., & Michaels, E. (2018). How do non-governmental organizations influence media coverage of conflict? The case of the Syrian conflict, 2011–2014. *Media, War & Conflict*, vol 11(1), 149-171.
- 4- Frangonikolopoulos Christos A, (2017), Greek NGOs in the press:Trends in the resenation of Greek NGOs before and during the financial crisis, *Journalism*,vol 18(6), 716– 735.
- 5- Münch, Sören, (2017) "The Framing of Regional Organizations in International News Media" Paper presented at the annual meeting of the APSA Annual Meeting & Exhibition, TBA, San Francisco, CA.
- 6- محمد السيد، أماني، (2017)، صورة مصر في وسائل الإعلام الأجنبية بعد ثورة 25 يناير، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، 2017.
- 7- Powers, Matthew, (2016), Opening the news gates? Humanitarian and human rights NGOs in the US news media, 1990–2010, *Media, Culture & Society*, vol 38(3), 315–331.
- 8- Dominik, A. Trevor & Diana, (2014) May We Have Your Attention Please? Human-Rights NGOs and the Problem of Global Communication, *The International Journal of Press/Politics*, vol 19(2), 135–159.
- 9- عبد الحميد، محمد، 2010، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، القاهرة، عالم الكتب، ص 402.
- 10- عماد، حسن، و حسن، ليلي، 2009، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 8، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 346.
- 11- عبد الحميد، محمد، 2004، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2 القاهرة، عالم الكتب، ص 13.
- 12- Robert M. Entman, "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm," *Journal of ommunication*,vol 43,autumn 1993, P 51.
- 13- سامي، محمد، (1988)، أصول القانون الدولي العام القاعدة الدولية: المقدمة والمصادر، ط 5 الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ص 266.
- 14- يوسف، على (2012)، المنظمات الدولية، الكوفة، دار صفاء للنشر والتوزيع، صص 32-37.
- 15- أبو الوفاء، أحمد (1999)، جامعة الدول العربية كمنظمة دولية إقليمية، القاهرة، دار النهضة العربية، ص 14.
- مزداد، حافظ (2022)، المنظمات الإقليمية، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، ع 122، 18-34، ص 18.
- 16- بركة، إنجي محمد. (2021). اتجاهات الجمهور نحو معالجة أزمة سد النهضة في المواقع الإخبارية : دراسة ميدانية. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ع 34 ، 937 ، 983، صص 950-951.